



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٢/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## البابا يقطع خلوته للقاء السادات

وكان الرئيس قد وصل إلى روما عن الفاتيكان حيث اجتمع مع البابا بولس السادس ، وقد وصل الرئيس إلى المدينة في طائرة هليكوبتر في الثالثة والدقيقة الخمسين مساءً الخامسة والدقيقة الخمسين بتوقيت القاهرة [ وكان في استقباله السفير المصري شافعي عبد الحميد الذي قدم إلى الرئيس اثنين من كبار معاوني البابا صحباه إلى مقر البابوي حيث استقبله البابا بولس السادس على باب مكتبه مرحباً به وباسطا ذراعيه له .

وكان البابا قد قطع خلوته الروحية أمس لاستقبال الرئيس السادات . وقالت مصادر الفاتيكان أن رغبة البابا في استقبال الرئيس السادات أثناء خلوته الروحية تعكس تقديره للرئيس واهتمام الفاتيكان بدعم حوار السلام الذي بدأه مصر .

وقد أعلن الرئيس السادات في ختام محادثاته مع البابا أنها تناولت عدة موضوعات ولكنها تركزت حول قضيتين أساسيتين هما مدينة القدس والقضية الفلسطينية .

وقال الرئيس لقد نتجحت مع البابا على أفراد ثم استكملنا محادثاتنا بحضور الإيدين وكان البابا كريماً حقاً إذ بارك مبادرتي وأيدها كما بارك مؤتمر القاهرة وأيده وقد ناقشنا سوياً عدداً من الموضوعات وكانت المشكلة الفلسطينية وبمدينة القدس على رأس هذه الموضوعات .

وأعرب الرئيس السادات عن رشائه التام عن المباحثات التي أجراها مع البابا، وقال دعوني أقول لكم بصراحة كاملة إن السلام أغلى بكثير من المطالبة بأراضي الغير وبالمناسبة لي أنا شخصياً فقد اخترت قدرى .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكان الرئيس السادات والبابا قد تبادلوا الكلمات وقال الرئيس في كلمته :  
الدعوة الى السلام لاتصدق الا اذا  
كانت قائمة على الحق والعدل وان هناك  
في مدينة السلام اخوتنا وابناء يتطلعون  
الى يوم يمارسون فيه حقهم في الحياة  
الحرية الكريمة متحررين من الخوف والتوتر  
وهو ما لا يتحقق الا بتحرير الارض الطيبة  
التي شهدت اعظم فصل في تاريخ  
الانسانية ولوضع نهاية للاحتلال بكل  
شروبه وآثاره .

وقال البابا في كلمته ان التوصل  
الى حل عادل ومستقر للنزاع في الشرق  
الاوسط يجب ان يتضمن تحقيق العدل  
والامن لكل شعوب المنطقة ، ووجوب  
تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وان  
يضمن الحبل لمدينة القدس الظروف  
الواقعية والشرعية التي تكفل ان تصبح  
مركزا دينيا للسلام حتى يعيش السكان  
المحلون من ابناء الديانات الثلاث معا  
في مساواة تامة .

وقد بدء لقاء الرئيس السادات والبابا  
في الخامسة بعد الظهر باجتماع منفرد  
لمدة ٢٥ دقيقة ، ثم انضم الى الاجتماع  
الذي استغرق ٥٥ دقيقة اخرى المهندس  
سيد مرعي والسيد حسن كامل والسفير  
المصري شامعي عبد الحبيد ، كما  
اشترك وزير خارجية الفاتيكان  
ومستشار البابا .

وكان راديو الفاتيكان قد اذاع تعليقا  
قبل ساعات من مقابلة الرئيس والبابا  
قال فيه ان جهود الرئيس السادات من  
اجل السلام في الشرق الاوسط تستحق  
التعاطف والتأييد .